

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تنفيذ مقرر قضائي صادر ضد المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بأكادير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

أصدرت المحكمة الإدارية الابتدائية بأكادير يوم الأربعاء 29 أكتوبر حكما يقضي بإلغاء نتائج الامتحانات النهائية للسنة الثانية بالأقسام التحضيرية التابعة للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بأكادير، برسم الموسم الجامعي 2024-2025. القرار القضائي شمل أيضا إلزام إدارة المؤسسة بإعادة المداولات وفق القواعد البيداغوجية المعمول بها، مع تنفيذ فوري تحت طائلة غرامة تهديدية قدرها 30 ألف درهم عن كل ساعة تأخير في التنفيذ، وحيث أنه تم تبليغ الحكم إلى إدارة المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بأكادير التي شرعت في تنفيذ ما جاء فيه من إجراءات ، غير أن تعنت قلة قليلة من الأساتذة المدعويين لإعادة المداولات ، برفضهم الانخراط في الاستجابة لمضمّن المقرر القضائي ، عطل تنفيذ هذا الحكم . أمام هذا الوضع بقي مصير حوالي تسعين طالبا وطالبة (90) معلقا ونحن على مشارف انتهاء الأسدس الأول من الموسم الجامعي 2025/2026، وحيث أن القانون رقم 01.00 المتعلق بتنظيم التعليم العالي يوضح في مادته الرابعة أن المؤسسات الجامعية تظل خاضعة لوصاية الدولة التي تهدف إلى ضمان تقيّد الأجهزة المختصة بهذه المؤسسات الجامعية لأحكام القانون خصوصا في ما يتعلق بالمهام المسندة لها والسير فيما يخصها بوجه عام على تطبيق النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالمؤسسات العمومية، وهو نفس المقتضى ، بدون تغيير ، الذي تكرسه المادة 9 من مشروع القانون 59.24 المتعلق بالتعليم العالي والبحث العلمي الموجود قيد الدرس بالبرلمان . فإن مسؤولية وزارتك قائمة لأجل التدخل في سبيل فرض احترام القانون في هذه النازلة التي طال أمدها مخلفة بؤرة توتر بجامعة ابن زهر ، ومعرضة عشرات الطلبة والطالبات وأسره للانهيال النفسي والضياع الاجتماعي.

لهذه الاعتبارات أسألكم السيد الوزير المحترم:

1• ما هي التدابير الاستعجالية التي تعتزمون اتخاذها لأجل تنفيذ المقرر القضائي القاضي بإلغاء نتائج الامتحانات النهائية للسنة الثانية بالأقسام التحضيرية التابعة للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بأكادير، برسم الموسم الجامعي 2024-2025 وإعادة المداولات؟

2• ماهي الإجراءات التي ستتخذونها في حق الأساتذة المعرقلين لتنفيذ الحكم القضائي، لأجل الحد من مثل هذه الممارسات التي تؤثر سلبا على نفسية الطلبة و تمس بسمعة وصورة ومكانة المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بأكاڊير وطنيا ودوليا؟

3• ما هي التدابير التي ستتخذها إدارة المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بأكاڊير لأجل تعويض الطلبة والطالبات المعنيين مما ضاع من الزمن التكويني

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم